

## أدب الكاتب

إلى معنى طننتُ وتوهَّمتُ وليس كذلك إنما هو بمعنى علمتُ يقال : زَكِنْتُهُمُ الأمرُ  
أزَّكِنُهُ قال وَقَعْدَبُ بنُ أمِّ صاحبٍ : .  
( 24 وَلَنْ يُرَاجِعَ قَلْبِي وَدَسَّهْمُ أَبَدًا ... زَكِنْتُ مِنْهُمْ عِلَى مِثْلِ  
الذِّي زَكِنُوا ) .

أي : علمت منهم مثل الذي علموا مني .  
ومن ذلك ( الْقَافِلَةُ ) يذهب الناس إلى أنها الرُّفْقَةُ في السفر ذاهبةً كانت أو  
راجعةً وليس كذلك إنما القافلة الرجعة من السفر يقال : قَفَلَتْ فِي قَافِلَةٍ وَ قَفَلَ  
الْجُنْدُ مِنْ مَبْدِعَتِهِمْ أَي : رَجَعُوا وَلَا يُقَالُ لِمَنْ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ مِنَ الْعِرَاقِ قَافِلَةٌ حَتَّى  
يَصُدُّوا .

وَمِنْ ذَلِكَ ( الْمَأْتَمُ ) يذهب الناس إلى أنه المصيبة ويقولون : كُنَّا فِي مَأْتَمٍ وَلَيْسَ  
كَذَلِكَ إِنَّمَا الْمَأْتَمُ النِّسَاءُ يَجْتَمِعْنَ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَالْجَمْعُ مَأْتَمٌ وَالصَّوَابُ أَنْ يَقُولُوا : كُنَّا  
فِي مَنَاحَةٍ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا مَنَاحَةٌ مِنَ النَّوَاحِ لِتَقَابِلَهُنَّ عِنْدَ الْبِكَاءِ